**الميثاق التنظيمي**

**في الحزب**

* يقوم الحزب على مشروع سياسي يتوخى انجاز التحولات اللازمة في المجتمع لتحصين وتدعيم هويته لإشراق وإشعاع ثقافته، لاستتباب وترسيخ استقراره، للحفاظ على وحدته، لتشجيع وتحفيز طاقاته، لضمان وتأمين كرامة أعضائه، لتطعيم وإغناء قيمه وبالأخص قيم التضامن بين أعضائه والانفتاح على العصر وعلى أدوات التقدم والتعايش والتأقلم مع المحيط الخارجي.
* لبلوغ أهدافه، يضع الحزب سلم المبادئ والقيم التي تؤسس لماهيته كالإطار المنظم لحياته والمرجعية التي تلهم أفكاره ومواقفه، وينطلق من:
* الإمكانيات والوسائل التي توفرها قوانين البلاد،
* قدرته على خلق شروط التأثير على الأحداث انطلاقا من المجتمع باستعمال الأدوات الفكرية للعلم السياسي كما طوره العقل البشري،
* قوة تنظيماته المبنية على مبدأ التعبئة حول مشروعه السياسي عن طريق اللجوء إلى مقومات الفلسفة الديمقراطية كعامل أساسي لبلورتها.
* لتحقيق أهدافه، يرتكز الحزب على تنظيم يتحلى بالمرونة في هيكلته والفعالية في نهجه والشفافية في تسييره والتحفيز في تدبيره.
* إذا كان الحزب يسعى إلى بناء إطار تنظيمي ديمقراطي كشرط أساسي لإنضاج وتحقيق مشروعه السياسي، فهو يعتبر أن مفهوم الديمقراطية ينطلق من قواعد متفق بشأنها، تؤسس لتعاقد أفراد المجموعة يؤدي الى استتباب الفلسفة الديمقراطية كثقافة في التعامل مع الغير وفي الوعي بالمسؤولية. ومن تجليات هذه التعاقد، تحديد مجال حرية الفرد ومجال مصلحة المجموعة في إطار علاقة جدلية، أو بمعنى آخر توضيح حقوق الفرد وواجباته اتجاه الجماعة. ويحدد الميثاق التنظيمي الإطار العام لروح هذا التعاقد.

**في العضوية**

* إن الانتماء للحزب ينبني بالضرورة على قرار روحي عن طريق انصهار تام في مشروعه السياسي ووعي كامل بالمسؤولية المرتبطة به، مما يعني أن الانتماء للحزب يوازيه حتميا التشبث الدائم بمصلحة الحزب والعمل على الحفاظ على كيانه والدفاع عنه ومحاربة كل ما من شأنه أن يمسه.
* لتحقيق عامل الإحساس التام بنوعية الخطوة التي يقدم عليها كل فرد قرر الانضمام للحزب، توضع شروط مدققة لتنظيم عملية الانخراط في إطار حفل يتم فيه التذكير بمقومات الحزب وبتطلعاته الوطنية وبطريقة اشتغاله وبضرورة الالتزام اتجاهه واتجاه مصلحة البلاد.
* تتدرج حقوق العضو في الحزب حسب نوعية الارتباط به. للعضو الفاعل الذي يقوم بمهام ويؤدي واجباته للحزب، له كل الحقوق في الترشيح للمسؤوليات والمحاسبة والمساهمة في اتخاذ القرار وكل الأعضاء سواسية في الحقوق كيفما كانت المهام التي يقومون بها وكيفما كان مستوى الواجبات التي يؤدونها للحزب. في المقابل هذه الحقوق، يضع الحزب شروطا صارمة لمعاقبة كل إخلال بمصلحة الحزب. أما العضو الذي لا يتحمل مهام او لا يؤدي واجبات الحزب، فله الحق في اتخاذ القرار ما عدا في المجال التنظيمي ولا يسمح له لا بالترشيح ولا بالمحاسبة.
* يقوم تدبير الحزب على مفهوم تدبير الموارد البشرية وعلى مبدأ الاستفادة من المواهب البشرية التي يتوفر عليها وعلى منهجية الانفتاح على الطاقات البشرية الوطنية القادرة على الرفع من مستواه زمن عطاءاته. وبهذا الخصوص، يؤمن حزب النهضة بأن الاستفادة من العطاء الإنساني تشترط بالضرورة وجود آليات كفيلة باكتشاف المواهب وبالتعريف بها داخل الحزب وخارجه وتحفيزها.
* في المقابل، وهو يسعى ليكون نموذجا للمجتمع في السلوك والممارسة، يقوم الحزب على قواعد انضباط صارمة تحارب كل الانحرافات في صفوفه.
* يتوفر الحزب على هيئات لتدبير الموارد البشرية، تعنى بالسهر على ضمان حقوق الأعضاء وعلى التأكد من احترام المقتضيات التنظيمية المتكفلة بتأمين مصلحة الحزب.

**في التسيير**

* يقوم تسيير الحزب على مرجعيات المواثيق المحددة لتوجهاته التنظيمية وعلى الأنظمة والمساطر المنبثقة عنها.
* للقرارات طابع جماعي وتعبر عن خلاصة نقاش وحوار لائق ومسؤول تحتضنه وتؤطره المنظومة الحزبية، وتتخذ كل القرارات بالتصويت. فإذا كان الأمر يتعلق بقضايا عامة، كان التصويت باليد، أما إذا كان الأمر يتعلق بانتخاب أو تعيين، فيكون التصويت سريا.
* تقوم المواثيق بتحديد التوجهات العامة للسياسة التنظيمية للحزب في كل المجالات التي لها علاقة بتسيير الحزب. يكون تقديم المواثيق من اختصاص المكتب السياسي وتتم المصادقة عليها في جمع عام خاص بعد عرضها على كافة الأعضاء الفاعلين ولا يمكن تغييرها إلا عن طريق جمع عام استثنائي. أما الأنظمة، فهي التي تحدد طريقة أجرأة مضمون المواثيق وهي من اختصاص المجلس الوطني. المساطر تحدد الأجرأة العملية للأنظمة وتعهد للمكتب السياسي. للكاتب العام حق إصدار مذكرات تساعد على بلورة الأفكار والمقتضيات المتضمنة للوثائق التنظيمية للحزب.
* إذا كان مبدأ الاختلاف في الرأي رافدا من روافد الحزب، وإذا كانت حرية الرأي مضمونة بدون أي قيد أو شرط ما عدا ما تعلق بالمقومات الرئيسية للبلاد، فذلك لا يخص المجال التنظيمي ما دام هذا الأخير ينبني على توافق. بالتالي، تعتبر الوثائق التنظيمية المصادق عليها المرجعية الوحيدة لفض كل الإشكاليات ذات الطابع التنظيمي. كما تعتبر الهيئات الموكول لها البث في القضايا ذات الطابع التنظيمي المؤهلة من دون غيرها للتدخل في هذا المجال.
* يتعامل الحزب بالوثائق التي تعد أنجع أدوات النقاش المسؤول وتتوج كل الاجتماعات بمحاضر وتقارير ترفع نسخ منها للجهات المختصة لتصبح المرجع الوحيد للإثبات وللتقييم.
* يتوفر الحزب على هيئة خاصة تعنى بتدوين وحفظ وثائق الحزب وضمان الإطلاع عليها لكل الأعضاء الفاعلين.

**في التنظيم**

* يتشكل الحزب من أجهزة وطنية (المؤتمر الوطني الذي يعنى بتسطير التوجهات العامة لبرامج الحزب على المستوى المذهبي والسياسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي والمجلس الوطني الذي يتكفل بالقضايا التنظيمية) ومن أجهزة مركزية (المكتب السياسي والكاتب العام) ومن أجهزة ترابية (الكتابات الجهوية والإقليمية والفروع المحلية) ومن هيئات موازية تعنى بالتحكيم والمراقبة وبالسهر على تطبيق المقتضيات التعاقدية للحزب (لجنة التحكيم ولجنة المراقبة المالية) ومنظمات للشباب والمرأة.
* تتدخل كل الأجهزة وتعمل على مستوى اختصاصاتها وفي حدود دائرتها.
* إيمانا منه بأن اللامركزية تعتبر كأحد الروافد الأساسية لبلورة الديمقراطية وكعامل أساسي لبلوغ الفعالية التنظيمية، تتوفر الكتابات الجهوية والإقليمية على صلاحيات واسعة لتدبير شؤونها التنظيمية، خاصة فيما يتعلق بإنشاء وتأطير ومتابعة الفروع المحلية وباختيار المرشحين للانتخابات وبهيكلة عمل أجهزتها وفق خصوصياتها وخصوصية منطقتها. أما فيما تعلق بالجوانب السياسية وبمواقف الحزب منها وبالتوجهات والمبادرات المنبثقة عنها، فالكتابات الجهوية والإقليمية ملزمة بها في إطار وحدة الحزب.
* يتقاسم كل من المكتب السياسي والمكتب الجهوي والمكتب الإقليمي العبء المالي لحيازة مقر الحزب على صعيد كل الجهة وإقليم. وتكون كل المقرات بالضرورة في اسم الحزب وتزين وتأثث على نفس الشكل على الصعيد الوطني بما في ذلك الواجهة وسبورة الإعلانات. وتتولى المكاتب الإقليمية تنشيط المقرات وفق البرامج المخططة مع الحرص على توفير الأجواء الودية المحترمة اللازمة، كما تسهر على النظافة واحترام حرمة المقر ومنع التدخين واختيار التوقيت المناسب للاجتماعات.

**في الاجتماعات**

* يؤمن الحزب بالحوار كأنجع وأنبل السبل لتطوير الفكر وصياغة أحسن التصورات وفض الخلافات وتحقيق أبهى الغايات التي يحملها الحزب.
* عقد الاجتماعات بصفة دورية ومنتظمة شرط رئيسي تمتثل له كل أجهزة الحزب، وتكون هذه الاجتماعات خاضعة لمساطر محددة توضح كيفية وضع جدول أعمالها وطريقة تداول النقاش داخلها وأسلوب البث في خلاصاتها. تتوج جميع الاجتماعات بمحاضر وتقارير لمضمون المادة 15 أعلاه. تخضع الوثائق المتعامل بها بالضرورة إلى النماذج الموضوعة من قبل المكتب السياسي.
* إن الاجتماعات التي تحتضنها أجهزة الحزب تعبر حتميا على المستوى الحضاري لأعضائه. إن تداول الاجتماعات يقوم على مبدأ احترام الآراء ما دامت لا تتناقض مع مضمون المادة 14 أعلاه ونبذ كل أساليب الاستفزاز والاحتقار. ومن عبارات احترام الجماعة الامتناع عن التدخين وإطفاء الهواتف المحمولة وعدم عرقلة عمل الاجتماع بأي طريقة كانت.